فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2022/6/25 العدد: 5867

الخبر الرئيسي

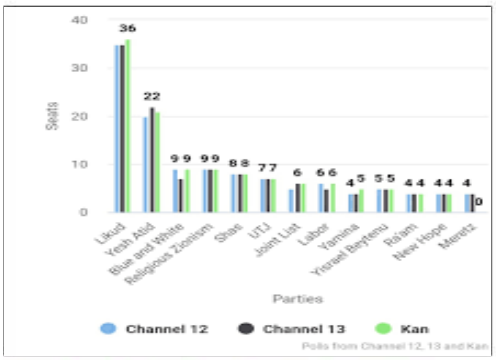

استطلاع إسرائيلي: تعادل معسكري الائتلاف واليمين بحصول كل منهما على 57 مقعدا

... ص 4

أبرز العناوين

لازاريني: الأونروا دخلت منطقة خطرة بسبب نقص التمويل

هنية يلتقي عون: قوة لبنان واستقراره وأمنه قوة للقضية وللشعب الفلسطيني

عبد الله الثاني: الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يعرقل خطط التعاون في الشرق الأوسط

"يديعوت": اتساع تأييد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين لاتفاق نووي مع إيران

في مواجهة الادعاءات اليهودية الصهيونية تجاه الأقصى والقدس... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يوجه بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين من فيضانات بنغلاديش	4
.3	"الخارجية الفلسطينية": حماية واشنطن لـ"إسرائيل" تشجعها على ارتكاب الجرائم	4
.4	المتحدث باسم الأجهزة الأمنية: لا يوجد لدينا معتقلين على خلفية أزمة "النجاح"	5
.5	النائب زعارير يدعو لنصرة المسجد الأقصى وحمايته من خطر التهويد	5
.6	وزارة العمل بغزة تعلن عن شروطها للراغبين في العمل داخل "إسرائيل"	6
	المقاومة:	
.7	هنية يلتقي عون: قوة لبنان واستقراره وأمنه قوة للقضية وللشعب الفلسطيني	6
.8	النونو: زيارة هنية إلى لبنان تهدف لبحث انعكاس المتغيرات الإقليمية على القضية	7
.9	هنية يلتقي النخالة في بيروت: المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي للتعامل مع الاحتلال	7
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	بنيت يفكر في اعتزال الحياة السياسية بعد الانتخابات المقبلة	8
.11	غانتس: تحقيق الأمم المتحدة بشأن أبو عاقلة لا علاقة له بالواقع	8
.12	شبتاي تعليقا على اعتداء الشرطة على تشييع أبو عاقلة: عناصر "معادية" خطفت النعش	8
.13	"يديعوت": "إسرائيل" تجهل هوية سفيرها المزعوم باستهداف إيراني في إسطنبول	9
.14	اتصالات لتوحيد القائمتين المشتركة والموحدة لخوض الانتخابات المقبلة	9
.15	"يديعوت": اتساع تأييد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين لاتفاق نووي مع إيران	10
	الأرض، الشعب:	
.16	"أوقاف" القدس تحذر من "حفريات" إسرائيلية في محيط المسجد الأقصى	10
.17	"السلام الآن": حكومة بينيت روّجت لـ 7,292 وحدة استيطانية وقفزة بـ 62% في أعمال البناء	10
.18	استشهاد فتى متأثرا بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة سلواد	11
.19	مانويل مسلم: دماء الشهداء ورصاص المقاومين سبيل العودة لفلسطين	11
.20	النصف الأول من العام: 3 شهداء و155 اعتداء على دور العبادة والمقدسات في الضفة والقدس	12
.21	إصابة 131 فلسطينياً في اعتداء الاحتلال على مسيرات شمالي الضفة	12
.22	مستوطنون يرفعون أعلاما إسرائيلية فوق مسجد كيسان شرق بيت لحم	13

.23	قوات إسرائيلية تقتحم حفل زفاف في الخليل	13
	الأردن:	
.24	عبد الله الثاني: الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يعرقل خطط التعاون في الشرق الأوسط	13
	لبنان:	
.25	عون يؤكد دعم لبنان لنضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه المشروعة	14
	عربي، إسلامي:	
.26	إيران: اتهامات وزير الخارجية الإسرائيلي لإيران سيناريو مسبق لتخريب علاقاتنا مع تركيا	14
.27	طهران: "الحرس الثوري" يعلن إقالة قائد استخباراته	15
	دولي:	
.28	لازاريني: الأونروا دخلت منطقة خطرة بسبب نقص التمويل	15
.29	السفير الصيني قواه وي: الصين قدمت منحة جديدة لـ"الأونروا" بقيمة مليون دولار أمريكي	15
.30	الأمم المتحدة: "إسرائيل" هي من قتلت الصحافية شيرين أبو عاقلة	16
.31	برلمانية فرنسية: اغتيال شيرين أبو عاقلة جريمة بحق حرية الصحافة والشعب الفلسطيني	16
.32	مجلس الكنائس العالمي يكرر دعوته المستمرة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المقدسة	16
.33	أمنستي: "السلطات الفلسطينية فشلت في محاسبة المسؤولين عن قتل نزار بنات"	17
	حوارات ومقالات	
.34	في مواجهة الادعاءات اليهودية الصهيونية تجاه الأقصى والقدس... أ. د. محسن محمد صالح	17
.35	من أو ماذا بعد محمود عباس؟... حيّان جابر	20
.36	استمرار "النزاع" الفلسطيني– الإسرائيلي يعني القضاء على حلم الدولة اليهودية والديمقراطية.. يورام رابيد	22
	كاريكاتير:	25

***

١. استطلاع إسرائيلي: تعادل معسكري الائتلاف واليمين بحصول كل منهما على 57 مقعدا

تل أبيب – نظير مجلي: أظهر استطلاع نُشر أمس الجمعة، تعادل معسكري أحزاب الائتلاف الحالي ومعسكر رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، لو جرت الانتخابات الآن، بحصول كل منهما على 57 مقعدا، في حين بقيت القائمة المشتركة للأحزاب العربية لسان الميزان ولديها 6 مقاعد.

وقد نشرت صحيفة «معريب» نتائج الاستطلاع وقد جاءت النتائج على النحو التالي: أحزاب الائتلاف الحكومي: حزب بنيت «يمينا» 4 مقاعد، حزب «يش عتيد» بقيادة لبيد، 21 مقعدا، ثم حزب «كحول لفان» بقيادة بيني غانتس، 8 مقاعد، وحزب العمل بقيادة ميراف ميخائيلي، 7 مقاعد، وحزب اليهود الروس بقيادة أفيغدور ليبرمان، 5 مقاعد، وحزب «تكفا حدشاه» بقيادة غدعون ساعر، وحزب ميرتس بقيادة نتسان هوروفتش، 4 مقاعد، والقائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس 4 مقاعد.

أما أحزاب المعارضة نتائجها كالتالي: الليكود أكبر الأحزاب بحصوله على 34 مقعدا، تليه كتلة الصهيونية الدينية بقيادة بتسلئيل سموترتش وايتمار بن غفير، 9 مقاعد، ثم حزب اليهود المتدينين الشرقيين «شاس»، 7 مقاعد، وحزب اليهود المتدينين الأشكناز «يهدوت هتوراة»، 7 مقاعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/25

٢. عباس يوجه بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين من فيضانات بنغلاديش

رام الله: وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بتقديم مساعدات إغاثية وإنسانية عاجلة للمتضررين من الفيضانات للأشقاء في بنغلاديش. وسيصار الى تسليم المساعدات العاجلة في المناطق المتضررة بشمال بنغلاديش من خلال سفارة فلسطين لديها، وبمشاركة الطلبة الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/24

٣. "الخارجية الفلسطينية": حماية واشنطن لـ"إسرائيل" تشجعها على ارتكاب الجرائم

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن الحماية الأميركية لإسرائيل تشجعها على ارتكاب الجرائم واغلاق الافق السياسي لحل الصراع. وأدانت في بيان لها، يوم الجمعة، جرائم وانتهاكات قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، والتي باتت تسيطر على مشهد حياة الفلسطيني اليومي بجوانبها

كافة. وأكدت الوزارة أن هذا المشهد الدموي العنيف الذي تفرضه دولة الاحتلال على الشعب الفلسطيني يندرج في إطار محاولاتها لفرض المدخل الامني في التعامل مع القضية الفلسطينية بعيدا عن المدخل السياسي والحلول السياسية للصراع، في محاولة إسرائيلية ممنهجة لتضليل المجتمع الدولي بان إسرائيل تواجه "ارهاب الفلسطينيين"، لاخفاء حقيقية ان الشعب الفلسطيني يواجه ابشع احتلال استيطاني احلالي عنصري.. وأكدت أن الدعم والاسناد والحماية الذي توفره الإدارة الأميركية لدولة الاحتلال يشكل غطاء لجرائمها ويشجعها على التمادي في ارتكاب المزيد منها، ويشجعها ايضا على استمرار اغلاق الافق السياسي لحل الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/24

٤. المتحدث باسم الأجهزة الأمنية: لا يوجد لدينا معتقلين على خلفية أزمة "النجاح"

رام الله: قال المفوض السياسي العام، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات، إنه لا صحة لما ورد على لسان السيد عكرمة صبري بخصوص وجود معتقلين لدى الأجهزة الأمنية على خلفية أزمة جامعة النجاح الوطنية. وأضاف دويكات في اتصال مع "وفا"، يوم الجمعة، "ردا على تصريحات عكرمة صبري التي وردت في خطبة الجمعة، والمتعلقة بمطالبته السلطة الوطنية بالافراج عن المعتقلين على خلفية أزمة جامعة النجاح الوطنية، نؤكد باسم المؤسسة الأمنية حرصنا الشديد على مؤسسات دولة فلسطين وجامعاتها العريقة التي لطالما شكلت منارات علم وساحات نضال على مدار عدة عقود، والمؤسسة الأمنية رحبت بإنهاء الأزمة وعودة الحياة الجامعية إلى طبيعتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/24

٥. النائب زعارير يدعو لنصرة المسجد الأقصى وحمايته من خطر التهويد

قال النائب باسم زعارير إن الاحتلال يهدف من أعمال التجريف ومنع الترميم في المسجد الأقصى، الوصول إلى هدمه وتنفيذ حلم بناء الهيكل المزعوم. ودعا زعارير للتنبه للخطر الداهم الذي تتعرض له القدس قبل فوات الأوان، مطالبا الشعوب العربية والاسلامية بالتحرك العاجل لنصرة مسجدهم الأقصى وحمايته من التهويد. وأوضح أن الاحتلال يسلك طرقاً وأساليب متعددة ضمن خطة استهدافه للأقصى، بتنفيذ أعمال الحفر والتجريف تحت وفي محيط المسجد وتجريف التربة بالقرب من أساساته لكي يكون عرضة للانهيار.

وأشاد زعارير بالمشاركة الواسعة اليوم في جمعة هبة الكرامة في المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2022/6/24

٦. وزارة العمل بغزة تعلن عن شروطها للراغبين في العمل داخل "إسرائيل"

غزة: أصدرت وزارة العمل بغزة، مساء الجمعة، توضيحا للمواطنين في القطاع بخصوص تصاريح العمل في إسرائيل. وقالت الوزارة في بيان صحفي: "إن من لديه سجل تجاري (حقيقي) لن يتم ترشيح اسمه ضمن الأسماء التي سيتم إرسالها للشؤون المدنية، فالتصاريح التي تصدر للعمال فقط، والسجلات التجارية الحقيقية هي للتجار". وأضافت الوزارة: "عملنا فقط لمن لا سجل تجاري له بتاتًا، أو من عنده سجل تجاري مرمز (#) فقط".

وذكّرت بأن هناك شروطا لمن يتم ترشيحه للحصول على تصريح عمل، وهي أن يكون متزوجًا وعمره يزيد عن 26 عامًا، وأن لا يكون موظفًا أو صاحب دخل ثابت. كما اشترطت أن لا يكون عليه منع قضائي من السفر، ولا يتجاوز عمره الـ ٦٠ عامًا، وليس لديه سجل تجاري حقيقي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/6/24

٧. هنية يلتقي عون: قوة لبنان واستقراره وأمنه قوة للقضية وللشعب الفلسطيني

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ووفد من قيادة الحركة الجمعة، رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون. وعبّر رئيس الحركة عن تهنئته للبنان بإنجاز الاستحقاق الانتخابي النيابي، مؤكدا أهمية قوة لبنان واستقراره وأمنه، معتبرا كل ذلك قوة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني.

واستعرض رئيس الحركة التطورات المتعلقة بفلسطين والقدس والأقصى والانتهاكات المتكررة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأشار إلى المتغيرات السياسية في المنطقة، ومحاولات اختراقها وإعادة تشكيلها عبر بوابة التطبيع بما يتطلب تمتين الموقف العربي في مواجهة هذه التحديات.

واستعرض رئيس الحركة موضوع اللاجئين وضرورة تحسين أوضاعهم المعيشية وحقوقهم الإنسانية، مع التأكيد على تمسكنا بحق العودة ورفضنا لأي مشاريع توطين أو تهجير أو الوطن البديل.

ومن جانبه رحب فخامة الرئيس بوفد حركة حماس، مؤكدا المواقف الثابتة للبنان إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأشاد بإنجازات المقاومة والصمود الفلسطيني، معتبرا أن حصار قطاع

غزة بسبب ما حققته المقاومة من نجاحات، غير أن النتيجة جاءت عكس ما خطط له الاحتلال.
وأضاف: وقوفنا معكم واجب علينا، وقال لا يمكن أن نتخيل القدس بدون كنيسة القيامة أو الأقصى.
موقع حركة حماس، 2022/6/24

٨. النونو: زيارة هنية إلى لبنان تهدف لبحث انعكاس المتغيرات الإقليمية على القضية

قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن زيارة وفد الحركة برئاسة هنية إلى لبنان عاصمة المقاومة تأخذ دائمًا طابعًا مميزًا من حيث طبيعة اللقاءات ومضمونها.
وقال النونو في مقابلة تلفزيونية إن اللقاءات التي يجريها رئيس الحركة تأتي أولًا في إطار تهنئة لبنان بنجاح الانتخابات والوقوف إلى جانبه في المطالبة بحقوقه وثرواته الطبيعية.
وأضاف النونو أن من أهداف الزيارة بحث المتغيرات الإقليمية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية والمنطقة، واستعراض التطورات التي حدثت منذ رمضان الماضي وما زالت مستمرة في الواقع الفلسطيني، وخاصة المتعلقة بالقدس والأقصى والمعادلات الميدانية التي ثبتتها المقاومة. وأفاد النونو أن الهدف الآخر من الزيارة هو الالتقاء بقيادات الفصائل الفلسطينية والتنسيق المشترك في المواقف لمواجهة التحديات، وبحث سبل إعادة ترتيب الواقع الفلسطيني الداخلي.
موقع حركة حماس، 2022/6/24

٩. هنية يلتقي النخالة في بيروت: المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي للتعامل مع الاحتلال

بيروت: التقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، على رأس وفد قيادي، يوم الجمعة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، ووفدًا من قيادة حركته. وقالت "حماس" في بيان تلقته "قدس برس"، إن "الطرفين بحثا التطورات الميدانية والسياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وما يجري في القدس والمسجد الأقصى المبارك، ومحاولات تقسيمه زمانًا ومكانًا والتهديدات المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني".
وأضافت أنه "جرى استعراض المتغيرات السياسية وجهود الاحتلال للتوغل في المنطقة عبر بوابة التطبيع، وانعكاساتها السلبية على القضية الفلسطينية وشعوب المنطقة"، مشيرة إلى أنه "جرى التأكيد خلال اللقاء على المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي للتعامل مع الاحتلال". وبحث الطرفان أوضاع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ومخيمات اللجوء، وسبل توفير الحياة الكريمة له أينما كان،

إضافة إلى الجهود المبذولة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة مواجهة الاحتلال، وتحقيق أهداف وتطلعات الفلسطينيين.

قدس برس، 2022/6/24

١٠. بنيت يفكر في اعتزال الحياة السياسية بعد الانتخابات المقبلة

تل أبيب – نظير مجلي: كشف رئيس الوزراء نفتالي بنيت، أمام عدد من رفاقه في قيادة حزب يمينا أنه يدرس بجدية اعتزال الحياة السياسية لفترة ما. وقال إنه يتحمل مسؤولية فشل تجربته في رئاسة الحكومة. وأضاف، وفقاً لتلك المصادر: «لقد حققنا نتائج محترمة خلال السنة ومكاسب عظيمة، لكنني لم أحسن الحفاظ عليها لأن حزبي شهد تفسخا وصراعات مفاجئة لم أستطع الاهتمام بها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/25

١١. غانتس: تحقيق الأمم المتحدة بشأن أبو عاقلة لا علاقة له بالواقع

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: عبر وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، اليوم الجمعة، عن رفضه لنتائج التحقيق الذي أعلنت عنه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان، حول تحميل قواته المسؤولية عن قتل الصحفية شيرين أبو عاقلة. وقال غانتس في تصريحات أوردها موقع واي نت العبري، إن الحقيقة بشأن ملابسات مقتل أبو عاقلة يجب أن تعرف، وهذا لا يمكن إلا في حال تم إجراء فحص بالستي للرصاصة التي أصيبت بها، وليس بالتحقيقات التي لا علاقة لها بالواقع.

من ناحيته قال الجيش الإسرائيلي إن رفض الفلسطينيين نقل الرصاصة وإجراء تحقيق مشترك يعود إلى دوافع لدى الجانب الفلسطيني، مشيرًا إلى أنه يواصل تحقيقاته للوقوف على ملابسات الحادثة.

القدس، القدس، 2022/6/24

١٢. شبتاي تعليقا على اعتداء الشرطة على تشييع أبو عاقلة: عناصر "معادية" خطفت النعش

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم: جدد مفوض الشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي، دفاعه عن أفراد قواته الذين هاجموا موكب تشييع جثمان الصحفية الزميلة شيرين أبو عاقلة في القدس. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن شبتاي قال أمس خلال مؤتمر لنقابة الحامين الإسرائيليين في تل أبيب، إن أفراد الشرطة أخطأوا، لكن لا ينبغي أن تتكرر الحادثة، مضيفا: "رؤية ضباط الشرطة يضربون

بالهراوات ليست صورة أريدها .. هل كنا سنمنعها؟ نعم، لقد تعلمنا الدروس والعبر مما جرى".

وادعى أن عناصر الشرطة تصرفوا بذلك بسبب "خطف نعش أبو عاقلة من قبل عناصر معادية"، وفق وصفه.

القدس، القدس، 2022/6/24

١٣. "يديعوت": "إسرائيل" تجهل هوية سفيرها المزعوم باستهداف إيراني في إسطنبول

بلال ضاهر: أفاد موقع "واينت" الإلكتروني، يوم الجمعة بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية ما زالت لا تعلم من هو الدبلوماسي الإسرائيلي الذي كانت إيران ستستهدفه في إسطنبول. كما أن جهاز الأمن الإسرائيلي لم يطلع حتى الآن زملاء الدبلوماسي بالأمر.

وتبين من عملية تقصي حقائق أجراها "واينت" أنه لم يزر أي من سفراء إسرائيل السابقين في أنقرة في العقود الأخيرة تركيا في الأشهر الأخيرة، باستثناء القنصل العام الإسرائيلي السابق في إسطنبول، يوسي ليفي سفري، وطردته الحكومة التركية عام 2018.

وأضاف "واينت" أن مصادر في الخارجية الإسرائيلية لم تستبعد إمكانية أن الحديث يدور عن سفير إسرائيلي سابق، وليس بالضرورة أنه كان سفيرا في تركيا، ووصل كسائح إلى إسطنبول. لكن السؤال الذي يتعالى في هذه الحالة هو كيف علم الإيرانيون بشأنه.

عرب 48، 2022/6/24

١٤. اتصالات لتوحيد القائمتين المشتركة والموحدة لخوض الانتخابات المقبلة

رام الله – "القدس" دوت كوم: بدأت قيادات في أوساط فلسطينيي الداخل، بإجراء اتصالات ومحادثات لمحاولة إعادة توحيد القائمة العربية المشتركة، مع القائمة العربية الموحدة. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن هذه الاتصالات بدأت تحسبًا من عدم استطاعة أي من تلك القوائم تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات المقبلة. وأشارت إلى أن "الموحدة" غير متحمسة حاليًا للانضمام في قائمة واحدة مع "المشتركة" مجددًا لخوض الانتخابات المقبلة.

القدس، القدس، 2022/6/25

١٥. "يديعوت": اتساع تأييد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين لاتفاق نووي مع إيران

بلال ضاهر: تزايد عدد المسؤولين الإسرائيليين الذين يتولون مناصب أمنية حساسة، الذين باتوا يؤيدون توقيع اتفاق نووي جديد بين القوى الكبرى الست وإيران، وفق تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة. وبحسب المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، فإن الاتفاق النووي السابق، الذي جرى توقيعه في العام 2015، لم يكن جيدا، لكن انسحاب إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، منه في العام 2018، أدت إلى تسريع تطوير البرنامج النووي الإيراني. ويفضل المسؤولون الإسرائيليون التوصل إلى اتفاق نووي "سيء"، ويعتبرون أن اتفاقا كهذا سيمنح إسرائيل الوقت لإعداد خيار عسكري لمهاجمة إيران. وأشارت الصحيفة إلى المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين الذين يؤيدون التوصل إلى اتفاق نووي، وهم: رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، أهرون حاليفا؛ رئيس دائرة الأبحاث في "أمان"، عَميت ساعر؛ رئيس اللواء الإستراتيجي، أورن ستر؛ قائد شعبة إيران، طال كالمان. كذلك يقدرون في "أمان" أن وزير الأمن، بيني غانتس، "يدرك أن هذا الخيار الأقل سوءا بالنسبة لإسرائيل".

عرب 48، 2022/6/14

١٦. "أوقاف" القدس تحذر من "حفريات" إسرائيلية في محيط المسجد الأقصى

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، في مدينة القدس، إنه يتابع "بخطورة بالغة"، "حفريات" تُجريها إسرائيل في محيط المسجد الأقصى". وذكر في بيان أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول أن سلطة الآثار الإسرائيلية وجمعية إلعاد الاستيطانية تجريان منذ فترة "حفريات مريبة وغامضة" في محيط المسجد الأقصى، خاصة من الجهتين الجنوبية والغربية الملاصقة للأساس الخارجي للمسجد، في منطقتي حائط البراق والقصور الأموية. وحذّر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية "من الاستمرار بالعبث والتخريب وتغيير المعالم التاريخية والدينية لهذه المواقع التاريخية الوقفية".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/6/23

١٧. "السلام الآن": حكومة بينيت روّجت لـ 7,292 وحدة استيطانية وقفزة بـ 62% في أعمال البناء

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشفت معطيات إسرائيلية النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية روّجت خلال عام لبناء 7,292 وحدة استيطانية، ونشرت عطاءات لبناء 1,550 وحدة، بالتوازي مع قفزة بـ 62% في

أعمال البناء، فيما تم إنشاء ست بؤر استيطانية جديدة، وتم تعزيز عدد من الخطط الإستراتيجية الفتاكة التي تضر بفرص حل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سياسي.

ويتضح من المعطيات أنه حتى السادس من حزيران الجاري، هدمت ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية 639 مبنى مملوكاً لفلسطينيين في المنطقة (ج)، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 35% مقارنة بمتوسط عمليات الهدم في سنوات نتنياهو، أما في القدس الشرقية، فقد هُدم 189 مبنى وهو ما يمثل زيادة بنسبة 59% مقارنة بسنوات نتنياهو. كما تكشف المعطيات أن فترة عام واحد من حكومة بينيت – لابيد شهدت زيادة بنحو 45% في حوادث عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، أي من 20 حادثة في الشهر بالمتوسط إلى 29 حالة.

وقالت حركة السلام الآن الإسرائيلية في تقرير وصل "الأيام": "على الرغم من التزامها الصريح بالوضع الراهن مع جميع الأمور المتعلقة بالاحتلال، بعد مرور عام على تشكيل الحكومة، فإن سياسة هذه الحكومة الحالية لا تستمر فقط في السياسات التي وضعتها حكومات نتنياهو السابقة، بل تعمق الاستيطان، ونزع الملكية واضطهاد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة".

ولفتت "السلام الآن" إلى أنه في كل العام 2021، تم منح 10 تصاريح بناء فقط للفلسطينيين، مقارنة بالشروع في بناء 1,448 وحدة استيطانية في المستوطنات في النصف الثاني من العام 2021 فقط (و2,526 في العام بأكمله).

الأيام، رام الله، 2022/6/25

١٨. استشهاد فتى متأثرا بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة سلواد

رام الله: استشهد، فجر اليوم السبت، فتى متأثرا بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة سلواد، شرق مدينة رام الله. وقالت مصادر أمنية لـ"وفا"، أن الفتى محمد عبد الله حامد (16 عاما)، استشهد متأثرا بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند المدخل الغربي لبلدة سلواد، حيث تم اعتقاله رغم إصابته الخطيرة في منطقة الوجه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/25

١٩. مانويل مسلم: دماء الشهداء ورصاص المقاومين سبيل العودة لفلسطين

الضفة الغربية: أشاد عضو هيئة الدفاع عن المقدسات المسيحية والإسلامية، الأب مانويل مسلم، بتضحيات شعبنا الفلسطيني من أجل الدفاع عن أرضه ومقدساته وعودة لاجئيه. وشدد مسلم على أن كل صراعنا يجب أن يتحوّل نحو عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم وحقولهم. وقال: "من أجل

العودة كان كل رصاص المقاومين ودماء الشباب والصبايا، وكان الشهداء والسجناء واليتامى والأرامل". وأضاف: "مِن أجل العودة كانت كل دموع الأمهات وزفرات الآباء وأنين الأطفال وعذابات السجون والحرمان والشقاء والجوع والعطش". وأشار إلى أن "مَن ساوم منا على ذرّة تراب، أو حجر من بيت لاجئ هدمه الاحتلال، أو نقطة دم من شهيد، أو صرخة ألَمٍ من جريح أو سجين، يستحق فقط عدالتنا، لا يستحق سلامنا ولا صلحنا ولا عفونا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/24

٢٠. النصف الأول من العام: 3 شهداء و155 اعتداء على دور العبادة والمقدسات في الضفة والقدس

القدس المحتلة: تصاعدت جرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال النصف الأول من العام الجاري 2022م، بدعم من حكومة الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساتها الأمنية والعسكرية.

ورصد التقرير الصادر عن مركز معلومات فلسطين "معطى" (1,062) اعتداءً ارتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين خلال النصف الأول من العام الجاري، أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة (429) آخرين.

ووفق التقرير، فقد بلغ عدد عمليات الدهس والطعن وإلقاء العبوات المتفجرة التي نفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين (18) اعتداء، و(138) اعتداء بإلقاء الحجارة، و(70) بالضرب، و(18) برش الفلسطينيين بالغاز، و(25) بإطلاق النار. ووثق التقرير (191) اقتحاما لمناطق مختلفة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وبلغ عدد الطرق والمناطق التي أغلقها المستوطنون (17) منطقة. وارتكب المستوطنون (155) اعتداء على دور العبادة والمقدسات، خاصة ما يستهدف المسجدين الأقصى والإبراهيمي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/24

٢١. إصابة 131 فلسطينياً في اعتداء الاحتلال على مسيرات شمالي الضفة

نابلس/قلقيلية: أُصيب 131 فلسطينيا، يوم الجمعة، إثر اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على مسيرات منددة بالاستيطان، في مواقع متفرقة في شمالي الضفة. وقالت مصادر محلية، إن الجيش الإسرائيلي استخدم الرصاص المعدني، وقنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق مسيرات منددة بالاستيطان في بلدات بيت دَجن شرقي نابلس، وبيتا وقريوت جنوبي المدينة، وكفر قدّوم شرقي قلقيلية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، إن طواقمها تعاملت مع 131 إصابة، بينها تسعة بالرصاص المعدني، ومسعف متطوع أُصيب بقنبلة غاز في الوجه؛ وإصابة أربعة مواطنين جراء السقوط، و117 بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وتشهد مناطق متفرقة من الضفة الغربية فعاليات أسبوعية رافضة للاستيطان على خطوط التماس مع جيش الاحتلال.

قدس برس، 2022/6/24

٢٢. مستوطنون يرفعون أعلاما إسرائيلية فوق مسجد كيسان شرق بيت لحم

بيت لحم: رفع مستوطنون، فجر الجمعة، أعلاما إسرائيلية فوق مسجد قرية كيسان شرق بيت لحم. وأفاد الناشط أحمد غزال لـ"وفا"، بان مجموعة من المستوطنين حاولوا اقتحام المسجد دون ان يتمكنوا وهذا ما ظهر جليا على الباب الرئيس الذي ألحق به خرابا، ومن ثم صعدوا على سطح المسجد ورفعوا أعلاما إسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/24

٢٣. قوات إسرائيلية تقتحم حفل زفاف في الخليل

تل أبيب: مع استمرار القمع الأسبوعي للمسيرات السلمية الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، والتسبب في عشرات الإصابات بالرصاص وبحالات الاختناق، أمس الجمعة، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام حفل زفاف في منطقة جبل الشريف في مدينة الخليل وأجرت تفتيشاً استفزازياً. ومنعت نشطاء إسرائيليين وأجانب من مؤسسة حقوقية أجنبية من الوصول إلى مسافر يطا جنوب الخليل، خلال تنظيم المواطنين لفعالية منددة بقرار التهجير في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/25

٢٤. عبد الله الثاني: الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يعرقل خطط التعاون في الشرق الأوسط

عمان– متابعات: قال الملك الأردني عبد الله الثاني إنّه سيدعم تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي، على أن "يتم ذلك مع الدول التي لديها نفس التفكير". ولفت الملك في مقابلة مع قناة "سي أن بي سي" الأميركية إلى أنّ "الأردن يعمل بنشاط مع حلف شمال الأطلسي ويعتبر نفسه شريكاً في الحلف، بعد أن قاتل كتفاً إلى كتف مع قوات الناتو لعقود". وأكد قائلاً: "سأكون من أوائل الأشخاص الذين يؤيدون إنشاء حلفٍ في الشرق الأوسط كحلف شمال الأطلسي".

ورأى الملك الأردني أن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لديه القدرة على عرقلة الخطط والتعاون في الشرق الأوسط". وشدد على أن عدم تواصل الجانبين "يخلق حالة من عدم الأمان وعدم الاستقرار في المنطقة، مما سيؤثر على المشاريع الإقليمية".

رأي اليوم، لندن، 2022/6/24

٢٥. عون يؤكد دعم لبنان لنضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه المشروعة

بيروت–عبد معروف: أكد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون دعم لبنان الثابت لنضال الشعب الفلسطيني المشروع من أجل تحقيق أهدافه واستعادة كامل ترابه الوطني. وجدد الرئيس عون، خلال استقباله اليوم[أمس]، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، موقف لبنان من القضية الفلسطينية والمتمثل بتأكيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس، وتكريس حق العودة الى ارض فلسطين للاجئين الفلسطينيين"، معتبراً أن "مقاومة الاحتلال من قبل الشعب الفلسطيني ليست بإرهاب". وأكد الرئيس عون، على "أهمية المحافظة على القدس التي تلتقي فيها الأديان الثلاثة: المسيحية والإسلام واليهودية"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن لأحد أن يتصور القدس من دون كنيسة القيامة وغيرها من الأماكن المقدسة".

القدس العربي، لندن، 2022/6/24

٢٦. إيران: اتهامات وزير الخارجية الإسرائيلي لإيران سيناريو مسبق لتخريب علاقاتنا مع تركيا

قالت إيران اليوم الجمعة إن اتهامات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد لإيران بتدبير مؤامرة لإيذاء إسرائيليين في إسطنبول "سخيفة" و"مضحكة"، وتهدف إلى الإضرار بالعلاقات الإيرانية التركية، وإن الرد الإيراني "على الاغتيالات الصهيونية قطعي وقوي بدون تهديد أمن الدول وسلامة المواطنين العاديين". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في تغريدة للوزارة إن مزاعم لبيد "السخيفة" كانت "سيناريو معدا سلفا لتدمير العلاقات بين البلدين المسلمين"، في إشارة إلى تركيا وإيران، وإن الاتهامات الإسرائيلية لإيران هي "مؤامرة لصرف الرأي العام التركي والإقليمي عن جرائم الكيان في فلسطين".

الجزيرة.نت، 2022/6/24

٢٧. طهران: "الحرس الثوري" يعلن إقالة قائد استخباراته

طهران: في خطوة مفاجئة، أعلن «الحرس الثوري» أمس إقالة رئيس جهاز استخباراته حسين طائب، وكلف محمد كاظمي الذي كان يرأس وحدة «حماية الاستخبارات» المعنية بمكافحة التجسس، لتولي مهامه. واتهمت وسائل إعلام إسرائيلية طائب، بأنه كان وراء المؤامرة المزعومة لقتل أو خطف سياح إسرائيليين في تركيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/24

٢٨. لازاريني: الأونروا دخلت منطقة خطرة بسبب نقص التمويل

نشرت **الغد، عمّان، 2022/6/25** نقلا عن موقع (المملكة)، أن المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني قال في مؤتمر صحفي في نيويورك: "إذا أخفقنا في سد فجوة التمويل في الشهرين المقبلين، فإن توفير التعليم لأكثر من نصف مليون فتاة وصبي أو الحصول على الرعاية الصحية الأولية لما يقرب من مليوني شخص، وكل المساعدات الغذائية والنقدية الطارئة التي تستهدف اللاجئين الأشد فقراً ستتعرض لخطر شديد جسيم". لافتاً بالقول "لقد دخلنا منطقة خطرة". ورأى لازاريني أن "إيجاد حل للمشكلة المالية المزمنة لأونروا يتطلب إرادة سياسية لمطابقة دعم التفويض بموارد كافية".

وذكرت **الأيام، رام الله، 2022/6/25**، من الأمم المتحدة نقلاً عن أ ف ب، أن مؤتمر المانحين الأخير في نيويورك جمع 160 مليون دولار لصالح وكالة الأونروا، لكن أكثر من 100 مليون دولار لا تزال لازمة لميزانيتها، حسبما ذكر مفوضها العام فيليب لازاريني، أمس.

٢٩. السفير الصيني قواه وي: الصين قدمت منحة جديدة لـ"الأونروا" بقيمة مليون دولار أمريكي

رام الله: أعلن سفير جمهورية الصين لدى فلسطين قواه وي، أن حكومة بلاده قدمت منحة جديدة لوكالة "الأونروا" بقيمة مليون دولار أمريكي، كمساعدة لعام 2022. مجدداً التأكيد على ثبات موقف الحكومة الصينية من دعم أعمال "الأونروا" منذ تأسيسها، انطلاقاً من وقوفها الدائم إلى جانب فلسطين وصولاً لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. كما طالب المجتمع الدولي بزيادة الدعم المادي والطبي للجانب الفلسطيني من خلال الوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/24

٣٠. الأمم المتحدة: "إسرائيل" هي من قتلت الصحافية شيرين أبو عاقلة

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2022/6/24** من جنيف نقلاً عن أ ف ب، أن المتحدثة باسم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان قالت، الجمعة، إن المفوضية خلصت إلى أن الصحفية الفلسطينية الأمريكية، شيرين أبو عاقلة، قُتلت في 11 أيار/ مايو بنيران القوات الاسرائيلية. وقالت رافينا شمدساني أن "جميع المعلومات التي جمعناها، بما في ذلك من الجيش الإسرائيلي والنائب العام الفلسطيني، تؤكد حقيقة أن الطلقات التي قتلت أبو عاقلة وجرحت زميلها علي الصمودي صدرت عن قوات الأمن الإسرائيلية، وليست طلقات عشوائية صادرة عن فلسطينيين مسلحين، كما قالت السلطات الإسرائيلية في البداية".

وأوردت **الجزيرة نت، الدوحة، 2022/6/24** نقلا عن وكالات، أن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أعلن تأييد "النتائج التي أعلنتها مفوضية حقوق الإنسان بشأن مقتل شيرين أبو عاقلة". موضحاً بالقول أن "من المهم أن تكون هناك مساءلة وتحقيق جنائي حقيقي في مقتل شيرين، وهذا ما ننادي به".

٣١. برلمانية فرنسية: اغتيال شيرين أبو عاقلة جريمة بحق حرية الصحافة والشعب الفلسطيني

باريس: بعد تأكيد الأمم المتحدة، أن الصحافية الفلسطينية–الأمريكية شيرين أبو عاقلة قُتلت بنيران القوات الإسرائيلية؛ شددت النائبة البرلمانية الفرنسية كليمانتين أوتين على ضرورة محاسبة الفاعلين. وكانت أوتين – النائبة عن حركة "فرنسا الأبية" اليسارية، قد نشرت تغريدة عقب استشهاد شيرين أبو عاقلة، استنكرت فيها "الصّمت الفرنسي الرسمي التام بشأن مسؤولية الجيش الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2022/6/24

٣٢. مجلس الكنائس العالمي يكرر دعوته المستمرة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المقدسة

عمان: أعربت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في بيان عام ركز على الأراضي المقدسة عن "تضامنها العميق مع الكنائس الأعضاء والمسيحيين في المنطقة في حياتهم وعملهم". كما حثت اللجنة جميع الكنائس الأعضاء والشركاء المسكونيين، وأعضاء المجتمعات الإسلامية واليهودية، وكل أصحاب النوايا الحسنة، لدعم الكنائس الأعضاء والمجتمعات المسيحية في الأراضي المقدسة كونها مكونات رئيسية للطبيعة متعددة الأديان والثقافات للمجتمع في المنطقة". كما ناشدت اللجنة "كافة أعضاء المجتمع الدولي وكافة الكنائس الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي والشركاء المسكونيين للوقوف في صف القانون الدولي وشجب عمليات الإخلاء التي تلوح في الأفق في –

مسافر يطا– وغيرها من أشكال التهديدات لفرض النزوح على المجتمعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة". وإختتم المجلس بيانه بالتأكيد مجدداً على "الدعوة المستمرة لمجلس الكنائس العالمي لإنهاء الاحتلال، والمساواة في حقوق الإنسان للجميع في المنطقة".

الدستور، عمّان، 2022/6/25

٣٣. أمنستي: "السلطات الفلسطينية فشلت في محاسبة المسؤولين عن قتل نزار بنات"

تحرير ربيع سواعد: اتهمت منظمة العفو الدولية "أمنستي"، السلطات الفلسطينية بـ"الفشل في محاسبة قواتها الأمنية بشأن مقتل الناشط نزار بنات أثناء احتجازه لدى الشرطة قبل عام". واعتبرت في بيان لها على موقعها الرسمي أن "العدالة لا تزال بعيدة المنال بعد مرور عام على وفاة نزار بنات"، ودعت إلى "ضمان محاسبة المسؤولين عن وفاة بنات من قبل نظام القضاء المدني لأن الإجراءات في المحاكم العسكرية معيبة بشدة".

عرب 48، 2022/6/24

٣٤. في مواجهة الادعاءات اليهودية الصهيونية تجاه الأقصى والقدس

أ. د. محسن محمد صالح

أتيح لكاتب هذه السطور أن يشارك في هذا الشهر في مؤتمر مهم حول وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى، نظمته اللجنة العليا للقدس ووحدة القدس في ديوان الرئاسة، وعُقد في مدينة البيرة في الضفة الغربية، حيث قُدمت عشرات الأدلة القاطعة على ملكية المسلمين للمسجد الأقصى بمساحته الكاملة (144 دونماً) بالإضافة إلى ساحة البراق وغيرها.

ويهمني أن أشارك القارئ الكريم بعض الأفكار التي أشرت إليها في ورقتي حول مواجهة الادعاءات اليهودية الصهيونية تجاه الأقصى والقدس.

النقطة الأولى: ما يحويه الأرشيف العثماني من كنوز وثائقية ليس لملكية المسلمين للأقصى فقط، وإنما لملكياتهم المسجلة في القدس وباقي فلسطين. فدفتر أرشيف رئاسة الوزراء رقم 342، في سنة 970هـ/ 1562م، مثلاً لم ترد فيه أي وقفية أو ملكية مسجلة باسم أي يهودي لا في القدس الشريف ولا في الخليل وقراها.. فلا بيتا ملكوه ولا قاعة ولا بستانا ولا قطعة أرض ولا غراسا، ولا مزارع ولا دكاكين أو مخازن أو حواصل أو غيرها.

حتى إن مقبرة اليهود الكائنة في رأس العمود قرب سلوان كانت من الأوقاف الإسلامية المؤجرة لليهود لدفن موتاهم؛ وهي من وقف صلاح الدين الأيوبي بالقدس؛ وقد أُجِّرت لهم سنة 967هـ/ 1559م.

أما بالنسبة للمشروع الاستيطاني اليهودي الحديث، فقد بدأ خارج أسوار القدس، عندما حصل السير موشيه مونتفيوري على فرمان سلطاني سنة 1855 يسمح له بشراء قطعة أرض، واشترطت أن يكون البناء على بُعد 500,2 متر من أسوار القدس، وهو ما عُرف لاحقاً بحي "يمين موشيه" أو حي "المونتفيوري". ثم توالى بعد ذلك التوسع الاستيطاني اليهودي التدريجي، في ظل ضعف الدولة العثمانية، وفي ظل الثغرات في القانون والإجراءات العثمانية، وفي ظل تدخل السفراء والقناصل الأجانب.

النقطة الثانية: متعلقة بالوثائق البريطانية والدولية؛ فقد وقعت فلسطين تحت الاحتلال البريطاني في الفترة 1917–1948. وبالرغم مما قامت به السلطات البريطانية من تهيئة كل السبل لإنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين، ومن قمع للشعب الفلسطيني؛ إلا أن البريطانيين لم يستطيعوا تجاوز الحقائق على الأرض وإصرار الشعب الفلسطيني وصمود أرضه، حيث تشير الكثير من المراسلات والتقارير البريطانية إلى هذه الحقائق، بما في ذلك الأقصى والقدس. كما أن السلطات البريطانية عندما قامت سنة 1944 بمسح فلسطين، وإصدار أوراق الملكية "الطابو" لأصحابها ظهر مدى حجم الملكية الهائل للفلسطينيين في أرضهم، وحتى سنة 1948، فإن الصهاينة لم يتمكنوا من الاستحواذ على أكثر من 6 في المئة من أرض فلسطين (بينما ظلّ 94 في المئة في ملكية الشعب الفلسطيني)، ولم يتمكن الصهاينة من إنشاء كيانهم على 77 في المئة من أرض فلسطين إلا في حرب 1948 من خلال المجازر والتطهير العرقي وتهجير الشعب الفلسطيني.

ومن المفيد الإشارة إلى تقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصبة الأمم سنة 1930 حول "الحق في حائط البراق"، وذلك إثر أحداث هبّة البراق التي حدثت سنة 1929، حيث أكّدت اللجنة بشكل حاسم ووفق الوثائق والأدلة أن حائط البراق (الحائط الغربي للمسجد الأقصى) وساحته هي أرض وقف إسلامي.

النقطة الثالثة: يركز الكثيرون على "معركة الآثار"، كما يسعى اليهود الصهاينة بكل طاقاتهم لإيجاد شواهد تاريخية على وجود سابق في فلسطين.

نود أن نشير، من ناحية أولى، إلى أن أرض فلسطين مليئة بالآثار الدالة على هويتها العربية والإسلامية. ومن ناحية ثانية، فأبناء هذه الأرض يعودون في سكنهم فيها إلى عشرات الآلاف من السنوات ، مروراً بالحضارة النطوفية (14–8 آلاف سنة قبل الميلاد)، واختلاطاً بالكنعانيين القادمين من جزيرة العرب، والقبائل العربية التي جاءت قبل الفتح الإسلامي وبعده.. وغيرهم. وهم الذين تعربوا وتعربت لغتهم، وهم الذين أسلمت أغلبيتهم الساحقة؛ حيث عاشت فلسطين تحت حكم الإسلام أطول فترات تاريخها المعروف.

ومن ناحية ثالثة، فليست كل الآثار هي "دلائل ملكية"، ففي فلسطين كغيرها من البلدان آثار يونانية ورومانية وآثار لأقوام وغزاة مرّوا على أرضها. وشواهد آثارهم أدلة على أن أهل فلسطين حوّلوا أرضها إلى مقابر للغزاة، فكانت آثارهم مؤشر زوالهم والانتصار. وهي رسالة للصهاينة المحتلين بأن فلسطين ستكون مقبرة لكم ولمشروعكم، كما كانت لنحو 13 احتلالاً وغزواً مرت على فلسطين.

ومن ناحية رابعة، فيجب التحذير من قيام الصهاينة بتزوير الآثار، وبمحاولة اصطناع تاريخ مزور لفلسطين. فالحفريات الإسرائيلية كما يذكر خبراء متخصصون لم تكن لمعرفة الحقيقة، وإنما لإثبات الادعاءات اليهودية لروايات توراتية محرفة وتاريخية مزعومة. وقد لاحظ الباحثون أن ثمة امتناعا إسرائيليا متشددا عن إشراك بعثات عالمية أو محايدة غير يهودية في الحفريات؛ وأن ثمة محاولات لتكييف الآثار واستنطاقها لإثبات المقولات اليهودية. ويعترف الكاتب الإسرائيلي داني رابينوفيتش في مقال نشره في صيف 1998 أنه عمل سنة 1968 في حفريات حائط البراق، وأنها أسفرت عن اكتشاف مبان إسلامية أموية؛ وأنه حين عاد للموقع في بداية السبعينيات لم يجد أثراً لهذه المباني، حيث أزيلت بكاملها.

كما نشرت جريدة التايمز اللندنية مقالاً في 17 آب/ أغسطس 1972 لعالمة الآثار البريطانية كاثلين كينيون (Kathleen Kenyon)؛ قالت فيه إن قيام سلطات الاحتلال بإتلاف المباني الإسلامية على طول أسوار المسجد الأقصى هي جريمة كبرى، وأنه يجب وقف هذه الأعمال البربرية.

أما الباحثة الإيرلندية باولا غيرانتي (Paula Geranty) التي عملت مع البروفيسور اليهودي الصهيوني يعقوب بيليج (Ya'akov Billig) في الحفريات حول المسجد الأقصى، فقالت إن علماء الآثار الإسرائيليين لا يسعون سوى للكشف عما يسمى "التاريخ اليهودي" للقدس، وأنه يتم طمس معالم العصور الأخرى.

وأخيراً، فلسنا بصدد نقاش الحق الديني في أرضنا المباركة، فإيماننا بذلك إيمان حسم. أما ادعاءات اليهود بشأنها، فليس ثمة نقطة التقاء (تشكل أرضية نقاش مناسبة للطرفين) بين حقنا الديني وبين دعاواهم الدينية. ولذلك فهم يلجؤون إلى غطرسة القوة، وإلى حماية منظومة القوى الكبرى التي ترعى مشروعهم في أرضنا.

أما حقائق التاريخ الساطعة، فتشهد أن هذا المكان العظيم المقدس، يحتاج عقلية متسامحة منفتحة "جامعة"، وهو ما كان عليه سلوك المسلمين عبر تاريخهم؛ أما العقلية الصهيونية فهي عقلية منغلقة "مانعة"، لا تملك رسالة حضارية، تقدمها للناس. وبالتالي، لا تستحق إدارة هكذا مكان، ولا حكم هكذا أرض. وحيث توجد العقلية "الجامعة" توجد الحرية والسكينة والسلام، وحيث توجد العقلية "المانعة" يوجد الظلم والصراع والدمار.

موقع "عربي 21"، 2022/6/24

٣٥. من أو ماذا بعد محمود عباس؟

حيّان جابر

تتمسّك السلطة الشكلية الوظيفية الفلسطينية بكامل تقاليد المنظومة العربية الرسمية، وفي مقدمها تبادل السلطة بعد الوفاة، أو العجز الصحي الكامل، وهو ما يسلّط الضوء على نهاية رئاسة محمود عبّاس السلطة الوطنية ومنظمة التحرير وحركة فتح على سواء. وكأننا أمام مجهول قادم لا محالة، مجهول يتخوف منه بعضهم، وربما الغالبية، في حين يترقبه آخرون، بفرح وشوق يصعب احتمالهما. لكن هل يستحق هذا المجهول كل هذا الترقب والانتظار والتوجّس؟

تغذّي بعض التقارير الصهيونية، الإعلامية والأمنية مخاوف بعضهم من المرحلة التي تعقب رئاسة محمود عبّاس، على اعتبارها مجهولاً مفتوحاً على احتمالاتٍ خطيرة، يتخلّلها صراع بين مراكز القوة في سلطة رام الله، وتحديدا بين قياداتها الأمنية. طبعا، لا تطرح التقارير الصهيونية المسألة من زاوية المصلحة الفلسطينية، بل من زاوية المصلحة الصهيونية، وخصوصا؛ بما يتعلق بكفاءة أجهزة السلطة الأمنية، في ممارسة وظيفتهم تجاه حماية الاحتلال، وضبط الشارع الفلسطيني، أو بالأصح جزء منه. حيث تحذّر هذه التقارير من تبعات أي صراع عسكري على خلافة عبّاس بين مكونات سلطة رام الله الوظيفية، الأمر الذي قد يتسبّب في تخفيف القبضة الأمنية على الشارع الفلسطيني. وتحذر أيضا؛ من احتمال مشاركة حركة حماس، أو خلاياها النائمة في هذا الصراع، وهو ما يفتح الباب؛ أمام احتمال سيطرة "حماس" على سلطة رام الله، أو يخفف من القيود التي تكبل عمل خلاياها النائمة اليوم.

إذاً يكمن القلق الصهيوني من الفلتان الأمني ومن سيطرة "حماس" على السلطة، نتيجة تبعات كل منهما على أمن الاحتلال ذاته، بمعنى يتخوّف الاحتلال أن يؤدي ذلك إلى تحرّر الكتلة الشعبية الفلسطينية من قيود السلطة الأمنية التي تنعكس في تصاعد المقاومة الشعبية داخل مجمل مناطق سيطرة سلطة رام الله، وربما كل فلسطين لاحقاً. تبدو تلك المخاوف حقيقيةً في حسابات الاحتلال،

إلا أن جزئية صغيرة تغيب عنه، لكنها مفصلية وحاسمة، مفادها بأننا أمام سلطة شكلية، لا تملك قرارها، ولا تقدر على البقاء بعواملها الذاتية، فالاحتلال يتحكّم بجميع مواردها المالية، التبرّعات والحركة التجارية إلى ما هنالك، وكذلك بالحركة داخلها ومنها وإليها، وطبعا يتحكّم بالحركة الجوية؛ على فرض وجودها، وهو ما تدركه جميع مكوّنات السلطة وجميع مراكز قوتها، الأمنية والسياسية والتنظيمية والمالية.

استناداً إلى ذلك؛ لا تملك مراكز السلطة قرار خلافة عبّاس، فهو قرار صهيوني بالدرجة الأولى، وأميركي بالدرجة الثانية؛ أو العكس، وعليه فاحتمال الصراع الأمني شبه معدوم، بل يكاد يكون مستحيلاً؛ من وجهة نظر الكاتب، إلا بقرار صهيوني مباشر، يهدف إلى تقسيم مناطق الضفة إلى سلطات أمنية متناحرة ومتنافسة، تماما كما يحدُث بين سلطتي رام الله وغزة، لكنه احتمال مستبعد الآن، نتيجة متطلباته اللوجستية العديدة التي لا يملكها ولا يسيطر عليها الاحتلال الآن. وعليه، وبالعودة إلى امتلاك الاحتلال مفاتيح خلافة محمود عبّاس، تثير التقارير الصهيونية المشار لها أسئلة عن أسباب نشرها، وهنا نطرح احتمال استهدافها الشارع الفلسطيني بعينه، فتلك التقارير تغذّي مخاوف جزء من الفلسطينيين، وبالتالي تكبّلهم، خوفا من المرحلة التي تلي محمود عبّاس، وتحدّ من قدرتهم على الحركة والفعل السياسي، حذراً من تبعات أي تحرّك على الأوضاع في مناطق السلطة بعد محمود عبّاس. إذاً؛ تهدف التقارير إلى حماية سلطتها الوظيفية الشكلية، من موجات الغضب الشعبي، التي قد تطيحها ومؤسساتها الأمنية، وتفرض على الاحتلال الصهيوني ممارسة احتلاله بشكل مباشر مجدّداً.

بناءً على ذلك؛ يمثل محمود عبّاس جزءاً بسيطاً من منظومة السلطة الوظيفية الأمنية، وإنْ كان ممثلاً صادقا لها، وعليه لن تتأثر منظومة السلطة بتغيير رئيسها، بغض النظر عن اسم خليفة عبّاس، فالمهم هنا دوراه السابق واللاحق، وهو ما يجعل من مرشّحي خلافة عبّاس قلة قليلة، ممن تختلف أسماؤهم وتتطابق توجهاتهم. وهنا لا بد من التمييز بين معارضي عبّاس ومعارضي السلطة، فالمجموعة الأولى تحرّكها عوامل مصلحية ذاتية غالباً؛ تستند أحياناً إلى مصالح مناطقية؛ لا تجد أي تناقض جذري بينها وبين دور السلطة ومؤسساتها. أما المجموعة الثانية؛ فتعبر عن تناقض بنيوي وقيمي واستراتيجي مع السلطة، كلّ السلطة، قبل مرحلة عبّاس وبعدها، فهي ترفض التنازل عن أيٍّ من الحقوق الفلسطينية الكاملة، كما ترفض المساومة عليها. وبالتالي هي لا تعارض السطلة فقط، بل تعارض حاملها الرئيسي الذي يعود بنا إلى أولى خطوات الانحراف، والمتمثلة في البرنامج المرحلي.

طبعا، قد تنطلق نشاطات (واحتجاجات) المجموعة المعارضة الثانية، نقيضة السلطة والبرنامج المرحلي، من قضايا اجتماعية ومطلبية واقتصادية وثقافية مناطقية أحياناً، لأغراضٍ تعبويةٍ وتحريضية، وهو ما يتطلب منها جهداً إضافياً كبيراً، من أجل ربط معارضتها المناطقية مع جذر المشكلة الرئيسي، المتمثل في المساومة والتنازل عن الحقوق الفلسطينية. كما لا بد من الحذر من محاولات الالتفاف والخداع التي يمارسها بعض معارضي سلطة رام الله، عبّاس تحديداً، الذين يدّعون معارضتهم نهج أوسلو، لكنهم يتمسّكون بالبرنامج المرحلي. كونهم يبحثون عن موقع سلطوي، لا أكثر ولا أقل، وإن كان طموح بعضهم منصبّا على رأس الهرم السلطوي، كما في معارضة حركة حماس وغالبية القوى الفصائلية الفلسطينية، اليسارية واليمينية، القديمة منها والحديثة.

من ذلك كله، لا تستدعي المرحلة التي تلي عبّاس أيا من مشاعر الفرح أو الفزع، فواقع السلطة الحالي والمستقبلي يثير الحزن والغضب والخوف، بغضّ النظر عن هوية رئيسها، وهو ما يتطلب عملا ونضالا شعبيا كثيرين من أجل تجاوز ذلك. بمعنى آخر، إن التعويل على تغيير سلطوي سلس وجذري، عبارة عن وهم خادع يعيق النضال من أجل حل المشكلات الفلسطينية البنيوية، بداية من الانحراف الأول، البرنامج المرحلي، ويمنح الاحتلال وداعميه ووكلاءه في السلطة مزيداً من الوقت الضروري لتثبيت السلطة الوظيفية الأمنية، وتفتيت المجتمع ومحاصرة قواه الشعبية الثائرة. لذا، وبدلاً من ترقب مستقبل السلطة، علينا تكريس جهودنا على حاضرها، وعلى حاضرنا الفلسطيني، من أجل استعادة المعبر والممثل الحقيقي لقضية فلسطين وشعبها، المتمثل بحركة تحرّرها الوطنية والتقدّمية.

العربي الجديد، لندن، 2022/6/25

٣٦. استمرار "النزاع" الفلسطيني– الإسرائيلي يعني القضاء على حلم الدولة اليهودية والديمقراطية

يورام رابيد

النزاع بيننا وبين الفلسطينيين هو نزاع قومي بين الحركة الصهيونية والحركة الوطنية الفلسطينية. وتجاهل مكانه والامتناع عن محاولة إيجاد حل له (لاعتبارات سياسية داخلية فقط)، يتسبب بمس خطير بطبيعة وبأخلاقية الدولة. يخلق هذا المس شرخاً يأخذ في الاتساع، سواء داخل المجتمع اليهودي أم بينه وبين المجتمع العربي، ونهايته لا تحمد عقباها.

إن دفن الرأس في الرمال وإبقاء الحيز العام للأقلية المتطرفة – المسيحانية سيؤدي إلى نهاية حلم الدولة اليهودية والديمقراطية. ثمة علم أسود لذلك؛ هو جعل تلاميذ الحاخام كهانا شرعيين لدرجة الولاية في الكنيست، بل ربما في المستقبل في مناصب وزراء، بما في ذلك الشرعية التي أعطيت لأقوال عنصرية تجاه العرب ولأفعال "فتيان التلال". تشدد كتلة اليمين (تمييزاً لها عن اليسار

الصاخب والذي لا يفعل أي شيء حيث يتبنى بحكم الأمر الواقع موقف اليمين) على معارضتها لدولة فلسطينية غرب نهر الأردن بحجج قومية (بلاد الآباء) وأمنية زائفة (عمق إستراتيجي)، لكنها تمتنع عن طرح بديل باستثناء "إلى الأبد ستأكلنا الحراب".

بقدر ما لا يتغير وضع الأمور هذا، فإننا نندفع نحو اجتياز نقطة اللاعودة لوجود دولة واحدة بين النهر والبحر. دولة كهذه يمكن أن تكون دولة كل مواطنيها (وعندها بالطبع لن تعود هناك دولة يهودية، إلا اذا طبقنا فكرة الأبرتهايد)، أو دولة أبرتهايد، أي يكون السكان الفلسطينيون في مكانة دون.

رغم أننا نجد في الحيز العام – السياسي القائم أن الضحالة والشعبوية هما عنوان اللعبة، ولا يسمحان للحقائق وأحياناً للاستنتاجات الواجبة أن تزعج ادعاءاتهما، فإنني سأستغل هذه المنصة وأجلب بعضاً من الحقائق التاريخية، إذ إنني أؤمن بأنه بقدر ما يطرح على الجمهور معنى استمرار المعارضة للدولة الفلسطينية، الى جانب معرفة التاريخ ذي الصلة، هكذا يكون من الأسهل على الزعامة (التي تسير أمام المعسكر وليس خلفه) البحث عن الحلول وتلقى إجماعاً واسعاً. إذ لا يوجد إسرائيلي واحد ولا عربي إسرائيلي واحد يريد دولة كل مواطنيها أو دولة أبرتهايد.

لقد قضى مشروع التقسيم، الذي أقرته الأمم المتحدة في 1947، بأن يسلم نحو 45 في المئة من أراضي "بلاد إسرائيل" إلى الفلسطينيين، ويسلم نحو 55 في المئة لليهود. تبقى القدس خارج المشروع، تحت سيطرة دولية. وافقت قيادة الحاضرة العبرية في البلاد برئاسة بن غوريون على المشروع، بينما عارضه الفلسطينيون والدول العربية معارضة قاطعة، ما أدى الى "حرب التحرير".

لاستياء الفلسطينيين ولفرحنا، انتهت المعركة بتقسيم البلاد غرب نهر الأردن بنسبة 22 في المئة للفلسطينيين و78 في المئة لإسرائيل، فيما قسمت القدس.

خلقت "حرب التحرير" مشكلة جوهرية وهي مشكلة اللاجئين. من أصل 1.3 مليون فلسطيني كانوا يسكنون بين نهر الأردن والبحر عشية الحرب، أصبح 640 ألفاً لاجئين. المتبقون، نحو 160 ألفاً، بقوا في أراضي إسرائيل، بمن في ذلك أولئك الذين تمكنوا من العودة قبل قرار إغلاق الحدود، ونحو 500 ألف كانوا يسكنون منذ البداية في المناطق التي تبقت في ايدي الفلسطينيين. بعض هؤلاء اللاجئين فروا بإرادتهم، وبعضهم فر بعد أن تم تخويفهم (في أعقاب قضية دير ياسين) وبعضهم طردوا عملياً (الترحيل).

لم ينشأ اللجوء بالطبع من مجرد الهروب أو الطرد، بل نتيجة لقرار تاريخي لبن غوريون – قرار هو في نظري الثاني في أهميته بعد قرار اعلان الاستقلال – في عدم السماح بعودتهم الى أراضي إسرائيل، كما تقرر في اتفاقات الهدنة، وعدم منحهم أي تعويض عن أملاكهم.

منطق القرار واضح: في إسرائيل في ذاك الوقت كان نحو 600 ألف يهودي ونحو 160 ألف عربي. ولهذا فإذا ما أتيحت عودة اللاجئين سيصبح اليهود أقل.

منذ حرب التحرير كان موقف م.ت.ف و"فتح" هو "إلقاء اليهود في البحر". في تشرين الثاني 1988، طرأ تغيير دراماتيكي في فكرهم. فقد قرر المجلس الوطني الفلسطيني بأنهم أخطؤوا في ردهم على مشروع التقسيم، ولهذا عوقبوا، وأنهم من الآن فصاعداً يوافقون على دولتين لشعبين. كانت هذه مبادرة أبو مازن، ورحّب عرفات بها. وافق الفلسطينيون على دولتين على أساس حدود 1967 (22 في المئة مقابل 78 في المئة)، وفقا لصيغة السلام مع مصر – الانسحاب حتى آخر متر مربع. وكرر المجلس الوطني الفلسطيني هذا الموقف في 1993 حين أقر اتفاقات أوسلو. وكانت الصعوبة في أنهم تحدثوا في الوقت ذاته عن حق العودة لأربعة ملايين لاجئ.

في العام 2002 نشرت مبادرة الجامعة العربية التي تضم 22 دولة عربية و م.ت.ف، وبموجبها ستوقع الدول العربية كلها مع إسرائيل على اتفاق سلام إذا وافقت إسرائيل على دولتين على أساس حدود 1967. وبالنسبة لحق العودة قيل لأول مرة إن حله سيتم بالتوافق.

نذكر أيضا اتفاقات السلام مع مصر والأردن واتفاقات إبراهيم، التي خلقت من جهة وهماً بأنه يمكن احتواء النزاع مع الفلسطينيين الى الأبد، ما يسمح لزعامتنا ألا تنشغل به، في ظل القول "بعدنا الطوفان". من جهة أخرى فإن الدول العربية التي وقعت معنا على اتفاقات السلام يمكنها أن تساعد في إيجاد حل.

توراة، شعب، بلاد

وإذا بتنا نتحدث عن النزاع، فلا بد أنه لا يمكن ذلك دون كلمة عن الوضع الراهن في الحرم الذي يعنى به الكثيرون. لا يدور الحديث عن قانون أو أنظمة، بل عن منظومة سلوكيات غير مكتوبة نشأت وحوفظ عليها بحكمة من القيادة السياسية منذ العام 1967.

من المهم أن نتذكر بأن المكان يُستخدم مسجداً على مدى نحو 1500 سنة ومركزاً دينياً للمسلمين عامة. إعطاء الإذن لصلاة اليهود في الحرم، مثله مثل إعطاء الإذن لصلاة المسلمين في "المبكى" أو صلاة اليهود في كنيسة القيامة.

وإذا ما نسي أحد ما، فعلى مدى نحو 25 سنة بدأت في نهاية السبعينيات، كانت في البلاد زعامة براغماتية في مسألة العرب والفلسطينيين. بيغن (اتفاق السلام مع مصر وخطة الحكم الذاتي)؛ رابين (اتفاق السلام مع الأردن واتفاقات أوسلو)؛ نتنياهو (اتفاقات واي في موضوع استمرار تنفيذ اتفاقات أوسلو واتفاق الخليل على تقسيم المدينة)؛ باراك (الانسحاب من لبنان والمفاوضات مع عرفات)؛

شارون (خطة فك الارتباط)؛ أولمرت (المفاوضات مع أبو مازن)؛ وبالتأكيد التأييد المعلن من رابين، نتنياهو، باراك، وشارون، لدولة فلسطينية.

الخطر المتزايد هو أنه منذ العام 1974 مع قيادة حركة "غوش ايمونيم" وبدء مشروع الاستيطان، يتحول النزاع من قومي الى ديني. "غوش ايمونيم"، بخلاف الصهيونية، وضعت الايمان – وبقوة اكبر المسيحانية – قبل القومية. في السنوات الأخيرة جرتها الأقلية المتطرفة التي في الصهيونية الدينية، بل وقسم من الجمهور العلماني، الى تغيير في الفكر: من الآن فصاعداً لا تقل "توراة، شعب، بلاد"، بل "بلاد، شعب، توراة"، الذي يعني كما أسلفنا دولة واحدة بين النهر والبحر، والكل باسم الرب، وهؤلاء يستغلون الفراغ الناشئ عن تجاهل الزعامة، ويسيطرون على الخطاب العام.

بقدر ما يسيطر الدين على النزاع (ونتيجة لذلك على طابع دولتنا)، لا يعود ممكناً إيجاد حل له، إذ من سيخالف قول الرب، والرب ليس إلا واحد؟!

أنا واثق من أننا إذا ما عرضنا كل ما سلف على الأغلبية المعتدلة والصامتة (علمانيين ومتدينين، يميناً ويساراً) ستنهض وتقول كلمتها من أجل الأجيال القادمة، إذ نحن نحب الحياة، ونشدد على أنه ليس للنزاع حل سحري، وبالطبع هناك حاجة الى اثنين لرقصة التانغو، ولكن من المحظور علينا أن نستخدم هذه المعاذير كي نمتنع عن البحث عن الحل. والدليل اتفاقات السلام التي بين إسرائيل وبين بعض الدول العربية، التي بدت في الماضي أضغاث أحلام.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/6/25

٣٧. كاريكاتير:

موقع LATUFF، مايو 2021